

17 أيلول
30 آب 2026

ملخص حدث المطر 29-30 آب 2026

عام

من ساعات المساء بالـ 29 آب (أغسطس) لحد ساعات الصباح بـ 30 الشهر، نزلت بأماكن مختلفة بشمال البلاد ومركزها أمطار محلية خفيفة بالإجمال، وجمعت بأكثر المحلات الماطرة بين 2 لـ 4 ملم (أعلى إشي كان بمسغاف عام - 3.7 ملم). وحتى بنير إسحاق بالجنوب كان فيه رشرشة خفيفة مش ممكن قياسها.

الاستثنائية

حدث المطر ما كان استثنائي، وانتهى فعلياً كحدث عادي نسبياً من أمطار الصيف، اللي صار مثله أو أكبر منه حوالي 20 مرة بأخر 70 صيف (تموز وآب). بس بالعقد الأخير صار فيه 3 أحداث أهم (2021/7/24، 2022/8/21 و-2023/8/28)، ولهاذ الأشعة لازم نزيد الحدث اللي صار قبل حوالي جمعتين بـ 15-16/8/2026 واللي أدى لفيضانات بالقدس وسيول بعدة وديان بصحراء يهودا. حدوث حدثين مطر بنفس الصيف واحد منهن فيه كميات من خانتين زي الحدث بنص الشهر هي شغلة نادرة، وصارت بأشهر أوج الصيف بأخر 70 سنة بس بتموز 1957، بآب 1971 وبتموز 1995.

أسباب الفروقات بين توقعات النماذج والأمطار اللي نزلت بإسرائيل

قبل كم يوم من الحدث، توقعت النماذج إنه يكون حدث قوي ونادر، بس بالنهاية ما كان استثنائي. السبب بالفرق بين التوقعات والأمطار اللي نزلت بالفعل بيرجع لمنخفض جوي بالطبقات العليا (شقع روم) غير مسبوق بالنسبة لبهيك فترة، وصل لشمال شرق البحر الأبيض المتوسط. هاذ المنخفض جاب معه هواء بارد كثير بالطبقات الوسطى (ارتفاع 5-6 كم)، ومع درجات الحرارة العادية القريبة من الأرض، كان متوقع يصير ظروف عدم استقرار مش عادية بالمرة للصيف، مش بس بسوريا ولبنان، بل كمان بشمال البلاد ومركزها. بس مع تقدم التوقعات، تحرك مركز المنخفض شوية للشمال، وهاذ الإشي غير الضغط على الأرض، ومكان تجمع الهواء، واستغلال ظروف عدم الاستقرار. عشان هيك، ظروف عدم الاستقرار الاستثنائية أدت بالفعل لغيوم متطورة بسوريا وأجزاء من لبنان، بس مش بإسرائيل.

بخليج إسكندرون، وبغرب سوريا وشمال لبنان، تشكلت غيوم ركامية نزلت عشرات المليمترات من المطر بظرف ساعات قليلة (بكتير محلات 50 ملم وأكثر) مع عواصف رعدية. الأمطار القوية هنيك سببت جريان للمياه وفيضانات بالمدن، وكمان انحكى عن نزول برد ثقيل. لجنوب لبنان ولإسرائيل هاذ الغيم الركامي الثقيل ما وصل، والمطر نزل من غيوم ناعمة نسبياً بتشبه اللي بنشوفها بأحداث تانية من أمطار الصيف.

الاستثنائية الرياح والأمواج بإسرائيل

بسبب تأثير أطراف المنخفض الجوي الاستثنائي، هبت بالبلاد رياح قوية نسبياً بالنسبة للصيف على مدار اليوم السابق، ووصلت ببعض المحطات الجبلية لرياح ثابتة سرعتها حوالي 50 كم/س، ولهبات وصلت لـ 70 كم/س (معالي جلبوع 72 كم/س، إيتامار 69 كم/س، وصفد هار كنعان 68 كم/س). هي الأرقام صح مش غير مسبقة، بس تعتبر نادرة بأشهر الصيف، وبشكل خاص الانتشار الواسع نسبياً اللي تسجلت فيه هبات رياح قصوى بتبلغ 50 كم/س وأكثر.

بهاد الخصوص لازم نذكر منحدرات جبال جوديا (جبال الخليل) ومنطقة البحر الميت، وين كانت الرياح هنيك قوية مش أقل من الجبال اللي بالغرب، لما وصلت الهبة القصوى بسدوم لـ 68 كم/س، وهاد رقم غير مسبوق بشهر آب (أغسطس) من وقت ما انحط هنيك مقياس الرياح الأوتوماتيكي من حوالي 25 سنة. كمان على الشاطئ كانت الرياح قوية نسبياً، وهاد الإشي بين كمان بالأمواج العالية. ارتفاع الأمواج (الموج المعياري) وصل لحوالي مترين، وارتفاع الأمواج القصوى وصل لـ 3 أمتار وأكثر. بالتسجيل الأوتوماتيكي المستمر الموجود عنا من سنة 2003، كان فيه حالة واحدة للأمواج بتشبه هي أو أعلى منها بشهر آب بـ 2011، وإذا بنتطلع كمان على تموز (يوليو) كان فيه 6 حالات تانية، واحدة منهن صارت حتى بهاد الصيف، بـ 25 تموز.

درجات الحرارة اللي تسجلت بتأثير المنظومة الاستثنائية

الرياح القوية اللي هبت بمنحدرات جبال جوديا (جبال الخليل) ومنطقة البحر الميت أدت لتسخين سريع للهواء النازل من الجبل، وعشان هيك بالذات إمبارح تسجلت بسدوم درجة الحرارة القصوى الأعلى لشهر آب (أغسطس) الحالي (44.8 م°)، ونفس الإشي بحتصيفا اللي تسجلت فيها 43.7 م°. الرياح الغربية اللي ضلت تهب على مدار الليل جابت شوب نسبي بهي الساعات، لأنها منعت التبريد الإشعاعي ونقلت هواء من البحر اللي بيكون أدفى من البر بساعات الليل. عشان هيك، درجات الحرارة كانت أعلى من المعدل، وبشكل خاص بالمناطق الداخلية نسبياً للسهل الساحلي، اللي بتنزل فيها الحرارة عادة بليالي الصيف المشهورة برياحها الضعيفة.

بالجبال بالمقابل، درجات الحرارة الدنيا نزلت لـ تحت الـ 20 درجة، بينما المحل اللي بين فيه المنخفض الجوي (شق روم) الاستثنائي بدرجات حرارة واطية عن جد كان بمحطة جبل الشيخ (الفرن)، القرية من التفريك الفوقاني. هنيك تسجلت بالليلا الأخيرة 8 درجات بس، وهاد رقم ما تسجل مثله بآب (أغسطس) من وقت ما انحطت هنيك المحطة الأوتوماتيكية من 20 سنة.